



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6468

التاريخ: الخميس 2024/7/4

الفبر الرئيسي



حماس أرسلت إلى الوسطاء "بعض
الأفكار" لإنهاء الحرب.. و"إسرائيل" تدرس
اقتراحاتها

... ص 4

أبرز العناوين



مقتل "قائد فصيل" وجندي "إسرائيلي" في المعارك الضارية بـ"الشجاعية

قادة أربع فرق إسرائيلية لنتنياهو: قواتنا منهكة لدرجة "الاحتراق"

"إسرائيل" تحوّل للسلطة الفلسطينية 116 مليون دولار من عائدات الضرائب المحتجزة

"إسرائيل" تغتال قائد عمليات القطاع الغربي في "حزب الله"

بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بالتغييرات في حدود عام 1976

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "إسرائيل" تحوّل للسلطة الفلسطينية 116 مليون دولار من عائدات الضرائب المحتجزة
5	3. مصطفى يؤكد استمرار الجهود والاتصالات لاستعادة أكثر من 6 مليار شيقل تحتجزها "إسرائيل"
<u>المقاومة:</u>	
6	4. مقتل "قائد فصيل" وجندي "إسرائيلي" في المعارك الضارية بـ"الشجاعية"
6	5. مقتل جندي وإصابة آخر واستشهاد المنقذ في عملية طعن بالجليل الأعلى
6	6. القسام تبث مشاهد لكمين محكم ضد قوة إسرائيلية بالشجاعية
7	7. "سرايا القدس": بعض الأسرى الإسرائيليين حاولوا الانتحار
7	8. "سرايا القدس" تنعى 4 من مقاتليها استشهدوا بقصف إسرائيلي في طولكرم
8	9. قوة "إسرائيلية" خاصة تغتال المقاوم نضال العامر في جنين
8	10. بدران: حريصون على التوصل لاتفاق ينهي معاناة شعبنا ويحقق مطالبه
8	11. حماس والجهاد والشعبية تنعى القيادي في حزب الله "أبو نعمة"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. قادة أربع فرق إسرائيلية لنتنياهو: قواتنا منهكة لدرجة "الاحتراق"
9	13. مراقب الدولة الإسرائيلي: خشية من غياب العمل المنهجي بشأن الإفراج عن مدير مستشفى الشفاء
10	14. هليفي في رفح يزعم: قتلنا 900 مقاتل... الحرب لا تزال طويلة
11	15. مستوطنون يتهمون نتنياهو بالنفاق بعد إخلاء بؤرة في الضفة
12	16. لايبيد: لا توجد هدية لأعداء "إسرائيل" أعظم من نتنياهو وبن غفير
13	17. وزير الدفاع الإسرائيلي: مستعدون لمحاربة «حزب الله» إذا اضطررنا لذلك
13	18. "الشعب يطالب بالاحتلال": وزير إسرائيلي ينشر تغريدة يدعو فيها إلى غزو سيناء
13	19. استطلاع رأي: نتنياهو يتمتع بأكبر شعبية في الليكود ومن يعارضه يُعاقب.. تراجع شعبية غالانت
15	20. على وقع طبول الحرب مع حزب الله... تكاليف اقتراض "إسرائيل" بأعلى مستوى في 13 عاما
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	21. في اليوم 272 للعدوان: شهداء وجرحى في قصف للاحتلال على عدة مناطق في قطاع غزة
17	22. "إسرائيل" تصادق على أكبر مصادرة للأراضي في الضفة منذ اتفاقيات أوسلو
17	23. أونروا: أطنان من النفايات تحاصر خيام النازحين وسط قطاع غزة

18	24. الأوقاف: 18 اقتحاما لأقصى ومنع رفع الأذان في الإبراهيمي 54 وقتا الشهر الماضي
18	25. الأمم المتحدة: 9 من كل 10 أشخاص في غزة نزحوا مرة واحدة على الأقل
	<u>مصر:</u>
19	26. "العربي الجديد": بدر عبد العاطي وزيراً لخارجية مصر.. مسيرة العمل بدأت من تل أبيب
	<u>لبنان:</u>
19	27. "إسرائيل" تغتال قائد عمليات القطاع الغربي في "حزب الله"
20	28. "إيكونوميست" تحذر من نشوب حرب مرعبة بين "حزب الله" و"إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	29. "ضباط اتصال المكاتب لمقاطعة إسرائيل" يقرون حظر عدد من الشركات
21	30. المغرب: نشطاء ينددون باستمرار التطبيع وبجرائم الاحتلال في غزة
	<u>دولي:</u>
22	31. بوزيل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بالتغييرات في حدود عام 1976
23	32. ترامب لـ"الناخبين اليهود": أنا الصديق الحقيقي لـ"إسرائيل"
24	33. المعارضة السلوفينية تسعى إلى إلغاء الاعتراف بدولة فلسطين
24	34. الأمم المتحدة: الإخلاء الإسرائيلي قضى على تحسين إيصال المساعدات بغزة
24	35. الأمم المتحدة: غزة المكان الوحيد في العالم الذي لا يوجد فيه مكان آمن
25	36. خبيرتان بالأمم المتحدة: محاكم "إسرائيل" بالصفة توفر غطاء لتعذيب الفلسطينيين
25	37. "أكسيوس": مفاوضات أممية مع "إسرائيل" لنشر نظام ستارلينك في غزة
26	38. متظاهرون داعمون لغزة يعتلون سطح البرلمان الأسترالي: "فلسطين ستحرر"
	<u>حوارات ومقالات</u>
26	39. هل تتجه "إسرائيل" لإشعال حرب واسعة مع لبنان؟... د. سنية الحسيني
29	40. "إسرائيل" في المنطقة الرمادية... د. سوسن الأبطح
31	41. ماهية الخلاف بين نتنياهو وقيادة الجيش... رون بن يشاي

١. حماس أرسلت إلى الوسطاء "بعض الأفكار" لإنهاء الحرب.. و"إسرائيل" تدرس اقتراحاتها

“القدس العربي”: أعلنت حركة حماس، الأربعاء، أنها أرسلت إلى الوسطاء القطريين “بعض الأفكار” الهادفة إلى إنهاء الحرب في غزة. وصرح مصدر مسؤول في الحركة “تبادلنا بعض الأفكار مع الإخوة الوسطاء بهدف وقف العدوان على شعبنا الفلسطيني”، فيما أكدت إسرائيل أنها “تجري تقييما لملاحظات” حماس على الاتفاق الهادف إلى الإفراج عن الرهائن، على أن تبلغ ردها إلى الوسطاء. وأعلنت حركة حماس، الأربعاء، أن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، أجرى اتصالات مع مصر وقطر حول الأفكار التي تتداولها الحركة معهم بهدف التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار بغزة. وقالت الحركة، في بيان: “أجرى هنية، خلال الساعات الأخيرة اتصالات مع الإخوة الوسطاء في قطر ومصر حول الأفكار التي تتداولها الحركة معهم بهدف التوصل لاتفاق يضع حدا للعدوان الغاشم الذي يتعرض له شعبنا الأبي في قطاع غزة”.

وقال جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) في بيان إن إسرائيل تدرس رد حماس على اقتراح يتضمن اتفاقا على إطلاق سراح الرهائن ووقف إطلاق النار في قطاع غزة. وجاء في بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نياحة عن الموساد “الوسطاء في اتفاق الرهائن قدموا لفريق التفاوض رد حماس على الخطوط العريضة لصفقة الرهائن. إسرائيل تدرس الرد وسترد على الوسطاء”.

وتتضمن خطة وقف إطلاق النار المقترحة التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي جو بايدن في نهاية مايو/ أيار، إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين في غزة بشكل تدريجي وانسحاب القوات الإسرائيلية على مرحلتين. وتقتصر أيضا إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، مع إعادة إعمار غزة وإعادة رفات المحتجزين الإسرائيليين المتوفين في مرحلة ثالثة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/3

٢. "إسرائيل" تحوّل للسلطة الفلسطينية 116 مليون دولار من عائدات الضرائب المحتجزة

تل أبيب: قالت وزارت المالية الإسرائيلية والفلسطينية، الأربعاء، إن إسرائيل حوّلت 435 مليون شيكل (116 مليون دولار) من عائدات الضرائب المحتجزة إلى السلطة الفلسطينية في أول تحويل من نوعه

منذ أبريل (نيسان)، حسب وكالة «رويترز». ويقول مسؤولون فلسطينيون إن المبلغ أقل بكثير من الضرائب التي تُجمع كل شهر حتى بعد هذه الاستقطاعات. وقالت السلطة الفلسطينية في بيان بعد اجتماع حكومتها، الأربعاء، إن اتصالاتها والضغط الدولية أدت إلى أن تُحوّل إسرائيل الأموال. وأضافت أنها ستدفع باتجاه استعادة أكثر من ستة مليارات شيكل من الأموال المحتجزة للوفاء بالتزاماتها المالية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/3

٣. مصطفى يؤكد استمرار الجهود والاتصالات لاستعادة أكثر من 6 مليار شيكل تحتجزها إسرائيل

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى خلال جلسة الحكومة الثالثة عشر يوم الأربعاء، سعي الحكومة لتحقيق الاستقرار المالي بالتنسيق مع مختلف الأطراف العربية والدولية، مشيراً إلى أنه وبفعل اتصالات الحكومة والضغط الدولي، حولت وزارة المالية الإسرائيلية 435 مليون شيكل من مقاصة شهري نيسان وأيار، إذ ضاعفت إسرائيل من اقتطاعاتها لأموال المقاصة منذ الحرب على غزة لتصل في المتوسط إلى 480 مليون شيكل شهرياً. وفي السياق ذاته، أكد استمرار الجهود والاتصالات لاستعادة أكثر من 6 مليار شيكل من أموالنا المحتجزة، لتستطيع الحكومة الوفاء بالتزاماتنا تجاه رواتب الموظفين، والموردين ومختلف مقدمي الخدمات.

وعلى صعيد الاتصالات الدولية لتجنيد الدعم المالي، أشار رئيس الوزراء إلى وجود تجاوب إيجابي من بعض الأطراف، خصوصاً قرار مجلس إدارة البنك الدولي قبل أيام زيادة المنحة السنوية التي يقدمها إلى دولة فلسطين من حوالي 70 مليون دولار إلى 300 مليون دولار سنوياً، وهذا رقم غير مسبوق في تاريخ علاقة فلسطين مع البنك الدولي، مشيراً إلى إن هذا المبلغ سيقدمه البنك على دفعات، وسيذهب جزء منه لدعم الموازنة، فيما الجزء الآخر لتمويل المشاريع التنموية.

واتخذ مجلس الوزراء عدداً من القرارات والتكليفات، كالموافقة على مشروع بناء 5 محطات تحويل للطاقة الكهربائية في الضفة الغربية ضمن أولويات التمويل الحكومي، لمعالجة الطلب المتزايد على الكهرباء ومساهمة في خفض التعرفة المقدمة للمواطنين وتقليل الاعتماد على الاحتلال في مصادر الطاقة. والموافقة على توصيات لجنة القدس الوزارية الدائمة بشأن حماية الأملاك الفلسطينية في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/3

٤. مقتل "قائد فصيل" وجندي "إسرائيلي" في المعارك الضارية بـ"الشجاعية"

غزة: اعترف جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، صباح اليوم الخميس، بمقتل قائد فصيل في لواء "جفعاتي"، وجندي، وإصابة 3 آخرين، خلال المعارك الضارية مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وأعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال، عن مقتل النقيب روي ميلر (21 عامًا)، قائد فصيلة في كتيبة روتم التابعة للواء جفعاتي وإصابة ضابط وجندي آخرين بجروح خطيرة خلال المعارك البرية في حي الشجاعية بمدينة غزة. ومنذ بداية شهر يوليو/تموز الجاري، أعلن جيش الاحتلال مقتل 7 ضباط وجنود (وفق الإعلانات الرسمية للجيش) في جبهات القتال. وأمس الأربعاء، أكد جيش الاحتلال، إصابة 24 جنديًا خلال الساعات الـ 24 الماضية، بينهم 23 جنديًا في معارك قطاع غزة. وبلغ عدد القتلى في صفوف جيش الاحتلال، منذ بداية الحرب على قطاع غزة في 7 أكتوبر/ تشرين أول 2023 الماضي، نحو 677؛ بينهم 322 قتلوا منذ بداية التوغل البري.

فلسطين أون لاين، 2024/7/4

٥. مقتل جندي وإصابة آخر واستشهاد المنفذ في عملية طعن بالجليل الأعلى

أفادت هيئة البث الإسرائيلية بمقتل أحد المصابين في عملية طعن في مدينة كرمئيل بالجليل الأعلى شمالي إسرائيل، في حين أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن أحد الجنديين إصابته حرجة والآخر خطيرة.. من جانبها، أفادت الشرطة الإسرائيلية بأنه تمت تصفية منفذ العملية، وقالت إنها تجري عمليات بحث وتمشيط لفحص وجود مشتبهين آخرين. وقالت القناة الـ 12 الإسرائيلية إن الشرطة والشاباك يحققان في عملية كرمئيل، ومن غير الواضح إذ ما كانت بناء على دوافع قومية أم جنائية، حسب تعبيرها. وأكدت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن منفذ العملية من قرية نحف قرب كرمئيل داخل الخط الأخضر ويحمل الجنسية الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/7/3

٦. القسام تبث مشاهد لكمين محكم ضد قوة إسرائيلية بالشجاعية

بثت كتائب القسام مشاهد من إيقاع مقاتليها قوة إسرائيلية متحصنة داخل بناية بكمين محكم في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة. وتضمنت المشاهد مناقشة خطة الكمين على البناية التي يتحصن بداخلها جنود الاحتلال، ومن ثم تحرك المقاومون على أماكنهم عبر المنازل حسب الخطة الموضوعة. واستهدفت البناية -بعد رصدتها- بقذيفة "تي بي جي" (TBG) المضادة للتحصينات، حيث علت هتافات التكبير بعد مشاهدة اشتعال النيران في الشقة المستهدفة واحتراقها.

وأكمل مقاتلو القسام المهمة بإطلاق النيران من أسلحتهم الرشاشة صوب الشقة ومن بداخلها، قبل أن يقول أحد المقاتلين إنه تم تدمير الشقة بالكامل وقتل جميع من فيها، مؤكدا أنهم ينتظرون قوات النجدة لاستهدافها أيضا. وبالفعل، تم استهداف قوات النجدة التابعة للاحتلال بقذيفة "الياسين 105" المضادة للدروع، في حين تولى بقية المقاتلين إطلاق أعيرتهم النارية على القوة. وفي بداية الفيديو، ظهر أحد قادة القسام الميدانيين وهو يتابع سير تنفيذ الخطة -كما رسمت- مشددا على أهمية تصوير الكمين ومراحله.

الجزيرة.نت، 2024/7/3

٧. "سرايا القدس": بعض الأسرى الإسرائيليين حاولوا الانتحار

غزة: قالت «سرايا القدس»، الأربعاء، إن بعض «الأسرى» الإسرائيليين حاولوا الانتحار «بعد أن بدأت في معاملتهم بنفس الطريقة التي تعامل بها إسرائيل السجناء الفلسطينيين»، حسبما أفادت وكالة «رويترز» للأخبار، نقلاً عن «سرايا القدس». وقال أبو حمزة المتحدث باسم «سرايا القدس»، في منشور على «تلغرام»: «لقد أقدم عدد من أسرى العدو على محاولة الانتحار الفعلي وبإصرار، نتيجة الإحباط الشديد الذي ينتابهم بسبب إهمال حكومتهم لقضيتهم، واختلاف المعاملة من قبل وحدات التأمين في (سرايا القدس) بحرمانهم من بعض الامتيازات التي كانت تقدّم لهم فُيبل جريمة النصيرات البشعة التي قام بها جيش العدو النازي المجرم عبر قتل مئات الفلسطينيين الأبرياء». وأضاف: «إن قرارنا في (سرايا القدس) بمعاملة أسرى العدو بذات معاملة أسرانا داخل السجون سيبقى سارياً طالما استمرت حكومة الإرهاب بإجراءاتها الظالمة تجاه شعبنا وأسرانا، وقد أعذر من أنذر». ولم تحدّد الحركة الفلسطينية المسلحة الإجراءات التي اتخذتها بحق الرهائن الإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/3

٨. "سرايا القدس" تنعى 4 من مقاتليها استشهدوا بقصف إسرائيلي في طولكرم

أكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 4 مواطنين في قصف مسيرة إسرائيلية لمخيم نور شمس في طولكرم بالضفة الغربية. من جهتها نعت "سرايا القدس" كتيبة طولكرم 4 من مقاتليها قالت إنهم استشهدوا في عملية الاغتيال. ووفق وكالة "وفا" فإن الأربعة استشهدوا متأثرين بإصاباتهم بعد استهدافهم بصاروخ من مسيرة إسرائيلية، أثناء وجودهم وسط مخيم نور شمس.

ومن جانبها نعت فصائل العمل الوطني ومؤسسات وفعاليات محافظة طولكرم "شهداء مخيم نور شمس" وأعلنت الحداد على أرواح الشهداء والإضراب الشامل الأربعاء "لجميع مناحي الحياة باستثناء

امتحانات الثانوية العامة". من جهته، زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن طائرة قصف أفراد خلية في نور شمس بطولكرم أثناء قيامهم بوضع عبوة ناسفة. وذكرت القناة الـ14 الإسرائيلية أن الطيران الحربي قصف "خلية مسلحين" في مخيم نور شمس بمدينة طولكرم.

الجزيرة.نت، 2024/7/3

٩. قوة "إسرائيلية" خاصة تغتال المقاوم نضال العامر في جنين

أطلقت قوة خاصة من جيش الاحتلال، عصر الأربعاء، في المنطقة الصناعية، النار على الشاب نضال العامر، ما أدى لاستشهاده. وأفادت مصادر محلية، بأن قوة خاصة "إسرائيلية" تسللت لمدينة جنين وأطلقت الرصاص الحي على الشاب نضال العامر، ما أدى لاستشهاده على الفور. يُذكر أن الشهيد نضال زياد العامر هو نجل الشهيد زياد العامر قائد معركة جنين في عام 2002 والذي اغتالته قوات خاصة إسرائيلية في مدينة جنين. وكان قد استشهد 4 فلسطينيين من جراء قصف مسيرة للاحتلال وسط مخيم نور شمس شرق طولكرم؛ قبيل انتصاف ليل الثلاثاء - الأربعاء.

فلسطين أون لاين، 2024/7/3

١٠. بدران: حريصون على التوصل لاتفاق ينهي معاناة شعبنا ويحقق مطالبه

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، أن الحركة تبادلت بعض الأفكار مع الوسطاء بهدف وقف الحرب والانسحاب الشامل من قطاع غزة. وأوضح بدران في تصريح صحفي، أن حماس حريصة على الوصول إلى اتفاق يحقق مطالب الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن التواصل مع الوسطاء لا يزال مستمراً. وقال، إن "الحركة لم تنته في مطالبها خلال التفاوض إلا أن الاحتلال يحاول التشويش والمراوغة". وأضاف، "العدو يعرف أن الضغط على قيادة الحركة والتهديد المستمر لا يجدي نفعاً". ولفت بدران إلى أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة كانت منحازة بشكل كامل لموقف الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2024/7/4

١١. حماس والجهاد والشعبية تنعى القيادي في حزب الله "أبو نعمة"

نعت فصائل المقاومة في فلسطين القيادي في حزب الله محمد نعمة ناصر «الحاج أبو نعمة» والذي اغتالته إسرائيل عبر استهداف سيارته في منطقة الحوش شرق مدينة صور، جنوبي لبنان أمس.. وأشارت «سرايا القدس»، إلى أن «الشهيد القائد وإخوانه في المقاومة الإسلامية في لبنان، كانوا خير

من أحبّ فلسطين وأهلها وناصر شعبها ومقاومتها». وأشادت كتائب الشهيد عز الدين القسام، بـ«الدور المحوري للشهيد أبو نعمة في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته خلال معركة طوفان الأقصى، ودوره الكبير في جبهة المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني على مدار سنوات طويلة». وأكدت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى في الجبهة الشعبية أن «الاستهداف لن يزيدنا إلا إصراراً على القتال حتى تحرير كامل ترابنا الوطني الفلسطيني واستعادة شعبنا لكل حقوقه المسلوبة واستعادة الأراضي العربية المحتلة في لبنان وسوريا».

الأخبار، بيروت، 2024/7/4

١٢. قادة أربع فرق إسرائيلية لنتياهو: قواتنا منهكة لدرجة "الاحتراق"

تل أبيب - وكالات: كشفت هيئة البث الإسرائيلية، أمس، أن قادة الفرق الأربع التابعة للجيش العاملة في قطاع غزة قالوا، في نقاش مع نتياهو: إن الجنود الإسرائيليين باتوا منهكين لدرجة "الاحتراق"، بسبب الخدمة المتواصلة منذ 9 أشهر.

وتحدث قادة الفرق الإسرائيلية عن ازدياد حالة الضجر والانتقادات في صفوف مقاتلي وقادة قوات الاحتياط الإسرائيلية العاملة في غزة؛ بسبب ما يعتبرونه "عدم مساواة في تحمل أعباء الخدمة العسكرية مع الحريديم، وعدم كفاية الأجور"، محدّرين من أن ذلك له "تأثير سلبي" على أداء "الجيش" في ميدان القتال.

وأوضح القادة لنتياهو أن "تدمير الأنفاق والبنى التحتية" لحركة "حماس" سيستغرق "وقتاً طويلاً". ووصف الخبير في شؤون الأمن القومي الإسرائيلي، كوبي ماروم، الأرقام المتداولة بشأن الحاجات البشرية للجيش بالمقلقة، وينبغي أن تُقلق كل الجمهور الإسرائيلي، متوقعاً عقداً من التحديات الأمنية.

الأيام، رام الله، 2024/7/4

١٣. مراقب الدولة الإسرائيلي: خشية من غياب العمل المنهجي بشأن الإفراج عن مدير مستشفى الشفاء

شدّد مراقب الدولة الإسرائيلي، متياهو أنغلمان، اليوم الثلاثاء، على أن هناك خشية من غياب عمل منظم ومنهجي من قبل السلطات الإسرائيليّة، بشأن الإفراج عن مدير مجمع الشفاء الطبيّ في مدينة غزة، الطبيب محمد أبو سلمية.

وأمس الإثنين، أطلقت إسرائيل سراح أبو سلمية، بعد اعتقاله في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وذلك ضمن 54 أسيرا أفرجت عنهم بسبب الاكتظاظ في سجونها، الأمر الذي انتقده مسؤولون في الحكومة والمعارضة الإسرائيلية على حد سواء، فيما تبادلت أجهزة الأمن (الشاباك وسلطة السجون ومجلس الأمن القومي) الاتهامات بشأن المسؤولية عن اتخاذ القرار.

وقال مراقب الدولة في حفل شارك فيه في القدس المحتلة: "بحسب مسؤولي الأمن، فقد تم ارتكاب جرائم خطيرة في مستشفى الشفاء، ومن الطبيعي أن يتحمل مدير المستشفى الذي اعتقله الجيش الإسرائيلي في تشرين الثاني/ نوفمبر المسؤولية".

وأضاف: رافق إطلاق سراحه (الطبيب أبو سلمية) هذا الأسبوع، إلى جانب إطلاق سراح مخربين آخرين، تبادل اتهامات بين الوزراء على المستوى السياسي، وبينهم وبين مسؤولين كبار في الجهاز الأمني".

وذكر أنغلمان أن "الحوار الذي يجري بين المسؤولين السياسيين والأمنيين بشأن هذا الموضوع، يثير خشية من عدم القيام بأي عمل منظم (منهجي)، تتناول كافة جوانب الإفراج".
وتابع مراقب الدولة: "لذلك أنوي أن أطلب من رئيس الحكومة وضع التحقيقات على مكتبه في ما يتعلق بالإفراج عن المخربين"، مشيراً إلى أنه "بعد مراجعة التحقيقات، سندرس مدى ضرورة إجراء مراجعة بشأن الموضوع".

عرب 48، 2024/7/3

١٤. هليفي في رفح يزعم: قتلنا 900 مقاتل... الحرب لا تزال طويلة

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، خلال جولة أجراها قرب رفح، جنوبي قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، إن قوات الاحتلال قتلت 900 مقاتل في رفح، مشدداً على أن هذه الحرب، لا تزال "طويلة".

وبحسب بيان صدر عن الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم، فقد أجرى هليفي، اليوم زيارة لمناطق في منطقة كرم أبو سالم، برفقة رئيس قسم التكنولوجيا واللوجستيات، ميشيل يانكو، ورئيس لواء اللوجستيات موتي مزراحي، ومسؤولين آخرين بالجيش الإسرائيلي ووفق البيان، فإنه "بالإضافة إلى ذلك، أجرى رئيس الأركان بجولة في المركز اللوجستي المتقدم الذي أقيم في قطاع غزة، وأجرى محادثة مع الضباط والمقاتلين".

وقال هليفي: "نُحصى في شعبة رفح (في الجيش الإسرائيلي) ما رأيناه بأعيننا؛ أكثر من 900 قتيل من المخربين، من بينهم قادة، وقائد كتيبة واحد على الأقل، والعديد من نوابهم، والعديد من النشطاء".

وأضاف: "سبب عملنا هنا لمدة أسبوع آخر وأسبوع آخر، هو الجُهد المبذول لتدمير البنية التحتية، وتدمير البنية التحتية تحت الأرض، وهذا يستغرق وقتاً".

وتابع: "وبالتالي فإن هذه المعركة طويلة، لأننا لا نريد أن نترك رفح مع البنية التحتية". وفي ظلّ الخلافات بشأن سن قانون لتجنيد الحريديين للجيش الإسرائيلي، قال وزير الأمن، يوآف غالانت، خلال اجتماع مغلق للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، أمس الإثنين، إنه ربما يفضل المصادقة على أنظمة بدلا من سن قانون.

وأضاف غالانت على خلفية الحرب على غزة والقتال الدائر مقابل حزب الله، أن "الجيش بحاجة إلى 10 آلاف جندي آخر بشكل فوري"، وأنه أوعز للجيش الإسرائيلي بإعادة 15 ألف جندي في الاحتياط تم رفض خدمتهم العسكرية.

عرب 48، 2024/7/3

١٥. مستوطنون يتهمون نتنياهو بالنفاق بعد إخلاء بؤرة في الضفة

من مجموع أكثر من 120 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية، أقدمت قوات الجيش الإسرائيلي على هدم بؤرة استيطان واحدة، الأربعاء، بموافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يوآف غالانت. وأدى ذلك إلى خروج مستوطنين بتصريحات احتجاج اتهموا خلالها نتنياهو بأنه اختار هذا الوقت لهدم البؤرة نفاقاً واسترضاء للرئيس الأميركي جو بايدن، حتى يستضيفه في البيت الأبيض، في إشارة إلى لقاء متوقع بينهما بعد نحو 3 أسابيع.

والبؤرة المقصودة تدعى «عوز تسيون»، وتعني «قوة صهيون»، وقد أقيمت على أراضٍ فلسطينية خاصة شمالي رام الله في سنة 2021. وقد عرفت باعتداءات عدد من شبانها على الفلسطينيين. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن عشرات من رجال الشرطة شاركوا في عملية إخلاء البؤرة الاستيطانية، والعشرات من مثيري الشغب المستوطنين تصدوا لهم فأحرقوا إطارات سيارات وقذفوا الحجارة وحاولوا منع القوات من الوصول إلى البؤرة الاستيطانية، ثم نظموا اعتداءات على السيارات الفلسطينية المارة على طريق نابلس - رام الله.

وفسر الجيش قراره بهدمها كونها أقيمت على أراضٍ خاصة وبأن عدداً من سكانها ينطلقون منها لتنفيذ اعتداءات على الفلسطينيين من دون سبب. ولكن المستوطنين اعتبروا الهدم نفاقاً من نتياهو للرئيس الأميركي، يظهر فيه كمن ينفذ السياسة الأميركية، حتى يستقبله في البيت الأبيض بعد ثلاثة أسابيع، عندما يصل إلى واشنطن لإلقاء خطاب أمام الكونغرس. وفي وسائل الإعلام العبرية اعتبروها محاولة لاسترضاء مؤسسات الأمم المتحدة التي تتهم إسرائيل بخرق القانون الدولي. يذكر أن في الضفة الغربية نحو 250 مستوطنة يهودية و120 بؤرة استيطان، كلها غير شرعية في القانون الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/3

١٦. لايبيد: لا توجد هدية لأعداء "إسرائيل" أعظم من نتياهو وبن غفير

هاجم زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لايبيد اليوم الأربعاء، كلاً من رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، واعتبر أنه لا توجد هدية لـ"أعداء إسرائيل" أعظم منهما. وقال لايبيد عبر منصة إكس: "لا توجد ولم تكن هناك هدية لأعداء إسرائيل أعظم من الوزير بن غفير، ولا توجد هدية لأعداء إسرائيل أعظم من افتقار نتياهو إلى المسؤولية".

وأضاف: "اعتقدت أن 7 أكتوبر/ تشرين الأول (الماضي) كانت أدنى نقطة في حياتنا، لكنها لم تكن أدنى نقطة، بل مجرد بداية التدهور". وفي إسرائيل يُنظر إلى 7 أكتوبر/ تشرين الأول على أنه يوم الإخفاق الأمني والمخابراتي والعسكري أمام هجمات حركة حماس المفاجئة على 11 قاعدة عسكرية و22 مستوطنة بمحاذاة قطاع غزة. ويواجه بن غفير، زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف، انتقادات دولية لدعوته إلى تهجير الفلسطينيين قسراً، وتعزيز الاستيطان، واحتلال غزة، وإعدام الأسرى الغزيين في سجون إسرائيل.

وبحسب لايبيد، فإنه "لم تكن هناك هدية لأعداء إسرائيل أعظم من عدم مسؤولية نتياهو، إذا كان لا يضبط النظام عندما يكون هناك شجار يُضر بـ(الشاباك) في أثناء الحرب، فلماذا يكون رئيساً للوزراء؟". وهاجم بن غفير، في اليومين الماضيين، رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين بار، ودعا إلى استقالته على خلفية إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، بينهم مدير مستشفى الشفاء في غزة، الدكتور محمد أبو سلمية.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/3

١٧. وزير الدفاع الإسرائيلي: مستعدون لمحاربة «حزب الله» إذا اضطررنا لذلك

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، يوم (الأربعاء)، إن القوات الإسرائيلية ستكون مستعدة لاتخاذ أي إجراء ضروري ضد جماعة «حزب الله» اللبنانية، مع أن من الأفضل التوصل إلى اتفاق عبر التفاوض. أضاف غالانت في بيان أصدره مكتبه: «نحن نضرب (حزب الله) بشدة كل يوم وسنصل أيضاً إلى حالة الاستعداد الكامل للقيام بأي إجراء مطلوب في لبنان أو التوصل إلى اتفاق من مركز قوة. نفضل التوصل لاتفاق لكن إذا أجبرنا الواقع فسنعرف كيف نقاتل». حسب وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/3

١٨. «الشعب يطالب بالاحتلال»: وزير إسرائيلي ينشر تغريدة يدعو فيها إلى غزو سيناء

أعاد وزير التراث اليمني المتطرف عميخاي إيلياهو يوم الأربعاء نشر تغريدة تروج لبضائع تدعو إلى احتلال شبه جزيرة سيناء، بعد أكثر من أربعة عقود من إعادة إسرائيل شبه الجزيرة إلى مصر ضمن معاهدة السلام التاريخية بين البلدين عام 1979. ودعت تغريدة للمستخدم أيليت لاش الجمهور إلى شراء قميص مطبوع عليه ما يفترض أنه خريطة لإسرائيل - تشمل الضفة الغربية وغزة وسيناء - مع شعار «الاحتلال الآن». كما تضمنت رابطاً لموقع إلكتروني يبيع بضائع عليها شعار «الاحتلال الآن» ويدعو إلى توسيع السيادة الإسرائيلية في سيناء وجنوب لبنان، وفي نهاية المطاف الأردن. وجاء في المنشور الأصلي الذي روج له إيلياهو «الشعب يطالب بالاحتلال! الاحتلال الآن!».

ذا تايمز أوف إسرائيل، 2024/7/3

١٩. استطلاع رأي: ننتياهو يتمتع بأكبر شعبية في الليكود ومن يعارضه يُعاقب.. تراجع شعبية غالانت

دلّت نتائج استطلاع رأي جديد، أجري بين أعضاء حزب الليكود الحاكم في إسرائيل، على أن رئيس الحزب بنيامين نتنياهو يحظى بأكبر شعبية، ولا وجود لمنافس حقيقي له على رئاسة الحزب. وقال 68 في المائة من أعضاء الحزب إنهم سينتخبونه من جديد في الانتخابات المقبلة، فيما يحصل بقية المنافسين المقترضين على أقل من 10 في المائة. ويعاقب أعضاء الليكود وزير الدفاع، يوآف

غالانت، على آرائه المختلفة عن آراء نتتياهو، ويضعونه في موقع متأخر (23) على اللائحة الانتخابية، بحسب ما أظهر استطلاع الرأي.

وبحسب نتائج الاستطلاع، لم يحصل يوسي كوهن، رئيس الموساد السابق الذي طرح اسمه مرشحاً لرئاسة الليكود أو رئاسة حزب يميني آخر، سوى على 9 في المائة من الأصوات، يليه غالانت (7 في المائة)، ثم نير بركات (5.5 في المائة)، وبعده وزير الخارجية يسرائيل كاتس (2.6 في المائة)، ووزير الزراعة آفي ديختر، ورئيس لجنة الخارجية والأمن يولي أدلشتاين، الذي يبدي مواقف مستقلة (1.7 في المائة).

ويعدّ الليكود أكبر الأحزاب الإسرائيلية، إذ ينتسب إليه 150 ألف عضو. وبحسب الاستطلاع، يعدّ 33 في المائة من الأعضاء أنفسهم علمانيين، و47 في المائة تقليديين، و17 في المائة متدينين، و1 في المائة من الحريديم. وكانت آخر انتخابات داخلية فيه قبل سنتين، عشية الانتخابات الأخيرة، وفاز فيها نتتياهو بـ72 في المائة من الأصوات، على منافسه جدعون ساعر، الذي ترك الحزب في أعقاب ذلك، وأقام حزباً جديداً، وانضم إلى بيني غانتس ثم انسلخ عنه. والاستطلاعات تشير إلى أنه لن يجتاز نسبة الحسم في حال خاض الانتخابات بحزب مستقل.

ودلّ الاستطلاع، الذي أجره معهد مانو جيبيج، على أن أعضاء الليكود لا يتمسكون بنتتياهو زعيماً لهم وحسب، بل إنهم يعاقبون كل من يبدي ولو بالتلميح أي معارضة له. ومع أن الحزب تحت قيادته يتجه لتكبد خسارة فادحة، إذ تشير الاستطلاعات إلى أنه سيهبط من 32 مقعداً إلى 20 وسيخسر الحكم، فإن أعضاء الحزب يرون فيه الأمل ويؤمنون بأنه سينجح في منع إجراء انتخابات مبكرة، وإذا لم ينجح بهذا فسيتمكن من استعادة شعبيته.

وبحسب الاستطلاع، يتقدم إلى الصفوف الأولى كل المقربين من نتتياهو، وأولهم رئيس الكنيست أمير أوحانا، الذي يحتل المرتبة الثانية بعد نتتياهو، ثم ياريف لقين وزير القضاء، ثم بوغاز بوسموط الصحافي الذي انتخب إلى الكنيست ويدين بالولاء التام لنتتياهو، وتم وضعه في المرتبة 27 في الانتخابات الماضية، فقفز بحسب الاستطلاع إلى المرتبة الثالثة، ثم جلعاد أردان، سفير إسرائيل في «الأمم المتحدة»، ثم آفي ديختر وزير الزراعة، وميري ريغف وزيرة المواصلات. ويتأخر إلى الوراء غالبية المرشحين الذين يظهرون مواقف مستقلة عقاباً لهم.

لكن أبرز نتائج الاستطلاع هو ذلك النفور من وزير الدفاع، غالانت. فبعدما كان حظي بالمرتبة الرابعة في لائحة الحزب في الانتخابات الماضية، هبط الآن إلى المرتبة الثالثة والعشرين. وفضلاً

عن هذا السقوط المهين، تعدّ هذه المرتبة غير مضمونة، ويمكن أن يجد نفسه خارج صفوف القيادة ولا ينتخب للكنيست. لذلك يتوقع المراقبون أن يترك الحزب ويلتحق بحزب آخر، مثل حزب بيني غانتس، الذي تقارب معه خلال حرب غزة، وأقام معه تكتلاً منسجماً مع الجيش ومعارضاً لنتنياهو في مجلس قيادة الحرب في الحكومة. ويتعرض غالانت لانتقادات شديدة وهجوم من اليمين ومن أعضاء الليكود في الشبكات الاجتماعية، ويتم تنظيم حملة منذ عدة أسابيع تطالب نتنياهو بإقالته من منصب وزير الدفاع في الحكومة، لأنه يخالف الرأي، وينسق مع الأميركيين من وراء ظهره، ويدافع عن الجيش وجنرالاته في مواجهة انتقادات اليمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2027/7/3

٢٠. على وقع طبول الحرب مع حزب الله... تكاليف اقتراض "إسرائيل" بأعلى مستوى في 13 عاما ارتفعت عائدات السداد على السندات الحكومية طويلة الأجل في الأيام القليلة الماضية، إلى أعلى مستوى في 13 عاما مع المخاطر المتزايدة على ديون إسرائيل مع تصاعد المواجهة بينها وبين حزب الله اللبناني ضمن توسع تأثير الحرب على غزة، وفق ما ذكرت صحيفة غلوبس الإسرائيلية. ويعني ذلك أن اقتراض إسرائيل عبر بيع سندات سيكون أكثر كلفة في السوق، مع تزايد معدلات إصدار السندات وتخلص المستثمرين من حيازتها. وبلغ عائد السندات الحكومية الإسرائيلية المقومة بالشيكل لأجل 10 سنوات حالياً 5.2%، وهو الأعلى منذ 13 عاما، ويمثل ارتفاعاً بأكثر من 0.5% في غضون أسبوعين، وقبل سنة، كان العائد على السندات نفسها 3.8%، وفق الصحيفة. وبلغ العائد على السندات الحكومية المقومة بالشيكل لمدة 30 سنة حالياً 5.7%، مقارنة بـ 4.1% قبل عام. ويأتي ارتفاع العائدات على السندات الحكومية مع انخفاض أسعارها (نتيجة زيادة المخاطر). وقد تراجعت أسعار سندات الشيكال لأجل 10 سنوات بنسبة 4.8% حتى الآن هذا العام، في حين انخفضت أسعار سندات الشيكال لمدة 30 عاما بنسبة 13%. ويعزى الانخفاض، وفق الصحيفة، إلى زيادة معدلات جمع الحكومة الإسرائيلية الديون لتغطية تكاليف الحرب على غزة؛ ففي شهر يوليو/تموز -على سبيل المثال- من المقرر أن تجمع الحكومة 17.5 مليار شيكل (4.64 مليارات دولار)، وهو ضعف ما جمعته في الأشهر التي سبقت الحرب.

وبذلك ستضطر الحكومة الإسرائيلية إلى دفع فائدة أعلى للمستثمرين في عروض السندات الجديدة، مع تراجع التصنيف الائتماني لإسرائيل، كذلك؛ ففي أبريل/نيسان من هذا العام، خفّضت وكالة ستاندرد آند بورز تصنيف إسرائيل من AA- إلى A+.

ومن الناحية العملية، يتم تسعير السندات الحكومية الإسرائيلية المقومة بالدولار بما يتماشى مع تصنيف أقل بكثير، في مكان ما بين "بي بي بي- (BBB-)" و"بي بي بي+" (BB+). ومن بين عوامل ارتفاع العائدات على السندات الإسرائيلية الحكومية عمليات البيع المكثفة التي قام بها المستثمرون الأجانب منذ بداية الحرب.

ونقلت الصحيفة عن كبير إستراتيجيي الأسواق المالية في بنك هبوعليم، مودي شافير قوله إنه منذ سبتمبر/أيلول 2023 خفّض المستثمرون حيازاتهم من ديون الحكومة الإسرائيلية بمقدار 23.5 مليار شيكل (6.23 مليارات دولار)، وهو ما يمثل 5% من إجمالي حيازاتهم، حسب الصحيفة.

وارتفعت قيمة التأمين على الديون الإسرائيلية من التخلف عن السداد (مقايضة العجز الائتماني) لمدة 10 سنوات، إذ بلغت 176 نقطة أساس، وهو أعلى مستوى له منذ 11 عامًا. وارتفع سعر مقايضات العجز الائتماني على السندات الحكومية الإسرائيلية بشكل مستمر في الأشهر القليلة الماضية ووصل إلى نحو 160 نقطة أساس من حوالي 80 نقطة أساس قبل اندلاع الحرب.

الجزيرة.نت، 2024/7/3

٢١. في اليوم 272 للعدوان: شهداء وجرحى في قصف للاحتلال على عدة مناطق في قطاع غزة

غزة: استشهد وأصيب عدد من المواطنين في قصف للاحتلال الإسرائيلي لعدة مناطق في قطاع غزة. وارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة إلى 37,953، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، والإصابات إلى 87,266، منذ بدء عدوان الاحتلال في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في حصيلة غير نهائية، حيث لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/4

٢٢. "إسرائيل" تصادق على أكبر مصادرة للأراضي في الضفة منذ اتفاقيات أوسلو

القدس - "الأيام": أعلنت حكومة الاحتلال الإسرائيلي عن 12 ألف دونم في غور الأردن كأراضي دولة، في أكبر إعلان من هذا القبيل منذ اتفاق أوسلو. وقالت حركة "السلام الآن"، في بيان صحفي: "بتاريخ 25 حزيران، أعلن حارس أملاك الدولة في الإدارة المدنية عن 12700 دونم من أراضي غور الأردن كأراضي دولة". وأضافت: "هذا الإعلان يكمل إعلان 2640 دونماً بتاريخ 29 شباط بين مستوطنين معاليه أدوميم وكيدار، وإعلان 8000 دونم بتاريخ 20 آذار في منطقة مجاورة للإعلان الحالي". وتابعت: "حجم المساحة المخصصة للإعلان هو الأكبر منذ اتفاقيات أوسلو". وذكرت أنه تم التوقيع على الإعلان بتاريخ 25 حزيران، ولم يتم نشره إلا اليوم (أمس)، وهذا هو الإعلان الأول عن أراضي الدولة الذي يتم تحت سلطة هيليل روث، النائب المدني الذي عينه الوزير سموتريتش، والذي انتقلت إليه معظم صلاحيات رئيس الإدارة المدنية. ولفتت "السلام الآن" إلى أن "العام 2024 يشهد ذروة في حجم الإعلانات عن أراضي الدولة". وقالت: "منذ بداية العام 2024، أعلنت إسرائيل أن 700,23 دونم من الضفة الغربية كأراضي دولة".

الأيام، رام الله، 2024/7/4

٢٣. أونروا: أطنان من النفايات تحاصر خيام النازحين وسط قطاع غزة

غزة: قالت وكالة "أونروا"، يوم الأربعاء، إن أطناناً من النفايات باتت تحاصر خيام النازحين في مناطق وسط قطاع غزة، في ظل تسرب مياه الصرف الصحي وانتشار الأمراض المعوية والجلدية. وأضافت الوكالة الأممية في تقرير: "مع تناقص المساحات الآمنة التي يمكن للنازحين نصب خيامهم فيها والإقامة بها وسط قطاع غزة، بدأت أطنان النفايات ومياه الصرف الصحي وكأنها تحاصرهم في خيامهم في ظل انتشار الأمراض المعوية والجلدية". وقالت المتحدث باسم "أونروا" لويز ووتريدج "موظفو الوكالة منعوا من الوصول إلى مكبات النفايات من قبل السلطات الإسرائيلية، فيما تم تدمير العديد من مراكز الصرف الصحي التابعة لنا والآليات والشاحنات الخاصة بالتخلص من النفايات". كما يشكو النازحون من انعدام وسائل وأدوات التنظيف والنظافة الشخصية، في ظل شح المياه التي تقاوم من هذه الأزمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/3

٢٤ . الأوقاف: 18 اقتحاما للأقصى ومنع رفع الأذان في الإبراهيمي 54 وقتا الشهر الماضي

رام الله: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إنها وثقت 18 اقتحاما للمسجد الأقصى المبارك من قبل قوات الاحتلال والمستعمرين خلال شهر حزيران الماضي، فيما تم منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 54 وقتا.

وأفادت الأوقاف في بيان صدر عنها، الأربعاء، بأن الاحتلال والمستعمرين صعّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، سواء بعدد الاقتحامات التي تجاوزت 18 اقتحاما، أو بأعداد المقتحمين، إضافة لمخططات تهويدية خطيرة طالت المسجد الأقصى والبلدة القديمة، ومصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى. وتابعت الأوقاف، أن الاحتلال منع رفع الأذان في 54 وقتا بالحرم الإبراهيمي، في محاولة لفرض التقسيم الزماني والمكاني عليه، كما أغلقه الاحتلال في وجه المصلين والزائرين لأيام عدة خلال شهر حزيران، إضافة إلى اعتلاء عدد من جنود الاحتلال سطح الحرم، وإضاءة جدرانه بالأعلام الإسرائيلية، ونصب منصات ومدرجات خشبية في ساحته، وتركيب كاميرات في ممر الجاولية وتفقدتها، واقتحام منطقة الباب الشرقي وعمل اجتماع مع إنارة المنطقة بالكهرباء بالقوة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/3

٢٥ . الأمم المتحدة: 9 من كل 10 أشخاص في غزة نزحوا مرة واحدة على الأقل

نيويورك: قالت الأمم المتحدة، اليوم الأربعاء، إن 9 من كل 10 أشخاص في غزة "نزحوا مرة واحدة على الأقل" داخل القطاع الذي يشهد عدوانا إسرائيليا مدمرا منذ نحو 9 أشهر.

جاء ذلك في تصريحات لمدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أندريا دي دومينيكو، في مؤتمر صحفي وفق ما ذكره موقع "أخبار الأمم المتحدة". وقال دي دومينيكو إن "المجتمع الإنساني يقدر إجمالي عدد السكان في غزة في الوقت الراهن بنحو 2.1 مليون نسمة، مع الوضع في الاعتبار مقتل أكثر من 37 ألف شخص ومغادرة 110 آلاف للقطاع منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023". وأشار إلى أنهم قدروا أن "ما بين 300 إلى 350 ألف شخص مازلوا في شمال غزة لا يستطيعون الانتقال إلى الجنوب". وأضاف أن "9 من كل 10 أشخاص في غزة نزحوا مرة واحدة على الأقل، وفي بعض الحالات 10 مرات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/3

٢٦. "العربي الجديد": بدر عبد العاطي وزيراً لخارجية مصر.. مسيرة العمل بدأت من تل أبيب

القاهرة: أثار اختيار بدر عبد العاطي وزيراً للخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج اليوم [أمس] الأربعاء في تشكيل الحكومة المصرية الجديد، بدلاً من سامح شكري، الذي قضى عشر سنوات كاملة في منصبه، حالة من ردود الفعل الغاضبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كون الوزير الجديد متهم بالاختلاس والتجسس على الناشطين المعارضين للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقت كان يشغل منصب سفير مصر في ألمانيا بين عامي 2015 و2019.

وبدأ بدر عبد العاطي مسيرته في وزارة الخارجية عام 1991 سكرتيراً ثالثاً للسفارة المصرية في تل أبيب، ثم خدم في مناصب عدة بسفارتي مصر في الولايات المتحدة، واليابان. وشغل منصب مدير شؤون فلسطين بالوزارة بين عامي 2007 و2008، ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الاتحاد الأوروبي وغرب أوروبا بين عامي 2012 و2013. وفي أعقاب انقلاب الجيش على الرئيس الراحل محمد مرسي، عين عبد العاطي نائباً لمساعد وزير الخارجية، والمتحدث الرسمي للوزارة، خلال الفترة من 2013 حتى 2015.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/3

٢٧. "إسرائيل" تغتال قائد عمليات القطاع الغربي في "حزب الله"

بيروت: في خطوة تُعدّ تصعيداً نوعياً، وبعد محاولات اغتيال فاشلة عدة خلال الأشهر القليلة الماضية، نجح العدو في الوصول إلى القائد الجهادي في المقاومة محمد نعمة ناصر «أبو نعمة» الذي استهدفته صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية على سيارة كانت تقلّه في منطقة الحوش في صور، ما أدى إلى استشهاده ومرافقه الشهيد محمد خشاب. وبعد ساعات على اغتيال «أبو نعمة»، نفذ حزب الله سلسلة عمليات نوعية التي وضعها الحزب في إطار الرد على عملية الاغتيال. فقصف مقر قيادة فرقة الجولان 210 في ثكنة نفح ومقر الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة كيلع بمئة صاروخ كاتيوشا، ومقر قيادة اللواء 769 في ثكنة كريات شمونة بصواريخ فلق، وثكنة زرعيت بصواريخ بركان، ومقر الكتيبة التابعة لسلاح البر في ثكنة كيلع بعشرات صواريخ الكاتيوشا. واستهدف التجهيزات التجسسية في موقع المالكية، والتجهيزات الفنية في موقع بركة ريشا، وموقعي السماقة والرمثا في تلال كفرشوبا، وتجمعاً لجنود العدو في مثلث الطيحات وموقع الراهب.

الأخبار، بيروت، 2024/7/4

٢٨. "إيكونوميست" تحذر من نشوب حرب مرعبة بين "حزب الله" و"إسرائيل"

حذرت مجلة "إيكونوميست" البريطانية من أن حرباً تلوح في الأفق بين إسرائيل وحزب الله في لبنان تكون الهجمات فيها بالمسيرات الانتحارية، وأبرز ملامحها انقطاع التيار الكهربائي وإطلاق وابل من الصواريخ.

وأشارت في تقرير من القدس المحتلة وتل أبيب، إلى أن القذائف التي أطلقها حزب الله على شمال إسرائيل أدت إلى إخلاء القرى والبلدات من سكانها بعد أن نزع منها 70 ألف شخص. كما دفعت المزيد من أهالي جنوب لبنان إلى المغادرة. وقالت إن قادة إسرائيل يتحدثون عن الحرب وكأنها أمر لا مفر منه، مشيرة إلى أن هذا الصراع سيكون الأكثر حدة في المنطقة منذ عقود، ووبالا على إسرائيل ولبنان على حد سواء.

وتوقعت إيكونوميست أن يتقدم الجيش الإسرائيلي، ولكن بوتيرة أبطأ وبتكلفة أعلى بكثير مما تكبده في الحرب الأخيرة، ومن المحتمل أن "يمتص حزب الله الصدمة"، كما يقول خليل الحلو، وهو جنرال لبناني متقاعد، قبل أن يضرب أجنحة إسرائيل ومؤخرتها باستخدام "تكتيكات حرب العصابات"، بما في ذلك من خلال شبكة أنفاق واسعة النطاق، تم بناؤها بمساعدة كوريا الشمالية.

ووفقاً لتقرير المجلة، فقد حدثت 4 تغييرات رئيسية منذ عام 2006. أحدها هو أن حزب الله حصل على مجموعة واسعة من الطائرات الانتحارية المسيّرة الإيرانية، فيما يمتلك الجيش الإسرائيلي العديد من الدبابات والمركبات المدرعة المزودة بأنظمة حماية نشطة يمكنها اعتراض الصواريخ المضادة للدبابات. لكن الطائرات المسيّرة تستهدف النقاط الأضعف في الجزء العلوي من المركبات.

والتغيير الثاني هو التطور الذي طرأ على قوات حزب الله البرية. والثالث أن تجربة الحزب في القتال في سوريا بجانب القوات الجوية الروسية علمته قيمة الرؤوس الحربية المتفجرة الأثقل وزناً. وأخيراً، أصبحت هذه القوة النارية أكثر دقة، حيث يستخدم حزب الله الآن بشكل روتيني طائرات صغيرة رباعية المروحيات لتحديد الأهداف المباشرة للصواريخ. كما أنه يرسل طائرات استطلاع مسيّرة لتحديد الأهداف قبل ضربها بعد ذلك بيوم أو يومين.

الجزيرة.نت، 2024/7/3

٢٩. "ضباط اتصال المكاتب لمقاطعة إسرائيل" يقرون حظر عدد من الشركات

القاهرة: أقر مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل في الدول العربية في دورته الـ96، حظر عدد من الشركات التي تنتهك قواعد وأحكام المقاطعة العربية في مجالات الاستثمار بالمستوطنات الإستعمارية ودعم الإقتصاد والجيش الإسرائيلي. كما وجه إخطارات لشركات أخرى،

مطالبًا إياها بسحب إستثماراتها والتراجع عن تعاونها مع النظام الاستعماري الإستيطني طبقًا لأحكام وقواعد المقاطعة المعتمدة.

واكد المؤتمر في بيانه الختامي خلال اجتماعه الذي عقد الأربعاء، برئاسة الأمين العام للأمم المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، وعدد من ممثلي الدول الأعضاء بالأمانة العامة، وممثل منظمة التعاون الاسلامي، أهمية تعزيز عمل أجهزة المقاطعة العربية ومتابعة جهودها وأنشطتها في تطبيق أحكام المقاطعة العربية، بالتنسيق والتواصل مع المكتب الرئيسي للمقاطعة، لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات ورصد أية انتهاكات لأحكام ومبادئ المقاطعة.

كما أكد أهمية العمل على تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمانة العامة ومنظمة التعاون الإسلامي باتجاه تطوير آليات المقاطعة الإسلامية وتكاملها مع المقاطعة العربية والدولية. واستنكر المؤتمر، أية تشريعات أو قرارات تجرم وتلاحق حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل (BDS)، وتمنع سحب الاستثمارات وتطبيق المقاطعة ضد "إسرائيل"، بما فيها قانون النشاط الاقتصادي للهيئات العامة الصادر عن مجلس العموم البريطاني، والقرارات المماثلة في ألمانيا وبعض الولايات الأمريكية، وغيرها.

ودعا الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" واللجنة الأولمبية الدولية إلى منع مشاركة إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) في الألعاب الرياضية الأولمبية مع إستمرار حرب التدمير والإبادة الجماعية التي تشنها على قطاع غزة. واتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات والتوصيات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/3

٣٠. المغرب: نشطاء ينددون باستمرار التطبيع وبجرائم الاحتلال في غزة

الرباط-عادل نجدي: ندد عشرات النشطاء المغاربة، في وقفة احتجاجية نظمت مساء الأربعاء أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط، باستمرار التطبيع الرسمي مع الاحتلال الإسرائيلي. ورفع المحتجون، خلال الوقفة التي دعت إليها "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" (غير حكومية)، شعارات تندد بسياسة تجويع أهل غزة وتستنكر حرب الإبادة التي يمارسها الاحتلال في حق النساء والأطفال، مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته في حماية المدنيين. كما نددت مجموعة العمل الوطنية، في بيان لها، بـ"استمرار حالة التطبيع الرسمي بالمغرب مع الكيان الصهيوني، وعدم إعلان إنهائه رسمياً استجابة للمطالب الشعبية العارمة منذ شهور، بالرغم من حرب الإبادة الجماعية واستهداف

القدس والمسجد الأقصى المبارك بالتهويد، فضلا عن استمرار التركيز والابتزاز الصهيوني للمغرب في موضوع قضية الصحراء المغربية".
وجددت المجموعة إدانتها لحرب الإبادة الجماعية الممنهجة التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيوني ضد أطفال ونساء الشعب الفلسطيني في رفح وباقي قطاع غزة، داعية إلى مواصلة الفعاليات الشعبية المطالبة بوقف العدوان والحرب على غزة وإدانة استمرار التطبيع المشؤوم، وتأكيدا لمطلب الشعب المغربي بإسقاط التطبيع نهائيا ورسميا.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/4

٣١. بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بالتغييرات في حدود عام 1976

بروكسل - وفا: أدان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، شرعنة حكومة الاحتلال الإسرائيلي خمس بؤر استعمارية والإعلان عن آلاف الوحدات الاستعمارية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بوريل في بيان، الليلة، "يدين الاتحاد الأوروبي ما يسمى بإضفاء الشرعية على خمس بؤر استيطانية إسرائيلية والإعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة".
وأضاف: "كما يدين الاتحاد الأوروبي بشدة استمرار سياسات نزع الملكية التي تنفذها الحكومة الإسرائيلية الحالية في الضفة الغربية المحتلة".

وتابع: "يجب أن تتوقف الجهود المستمرة الرامية إلى تثبيت الوقائع على الأرض والتي قد تؤدي إلى الضم الفعلي" للضفة الغربية.

وأكد بوريل أن "سياسة إسرائيل في بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، وتؤدي إلى تفاقم التوترات، وتقويض الجهود الرامية إلى تحقيق حل الدولتين"، داعياً إسرائيل إلى التراجع عن هذه القرارات.

وقال بوريل: "تماشياً مع موقفه المشترك طويل الأمد وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لن يعترف الاتحاد الأوروبي بالتغييرات في حدود عام 1967 ما لم يتفق الطرفان على ذلك".

وأضاف: "كما أعرب قادته في المجلس الأوروبي في الأسبوع الماضي، فإن الاتحاد الأوروبي يذكر بدعمه للسلطة الوطنية الفلسطينية ويشدد على أن الإجراءات التي تضعف السلطة يجب أن تتوقف".

وأشار إلى الاتحاد الأوروبي أحيط علماً بتحويل جزء من عائدات الضرائب الفلسطينية "المقاصة" إلى السلطة الفلسطينية، وبالتحديد قصير الأجل لاتفاق التعويضات الذي يسمح بعلاقات المراسلة بين البنوك الفلسطينية والإسرائيلية ويربط الضفة الغربية بالنظام المالي العالمي، لكنه يصرّ على أنه يجب تحويل أموال المقاصة إلى السلطة الفلسطينية، وفقاً لبروتوكول باريس في الوقت المناسب وبالكامل ودون اقتطاعات غير مبررة.

وتابع: "يكرر الاتحاد الأوروبي التزامه الثابت بالسلام الدائم والمستدام على أساس حل الدولتين، حيث تعيش دولة إسرائيل ودولة فلسطين المستقلة والديمقراطية والمتصلة وذات السيادة والقابلة للحياة جنباً إلى جنب في سلام وأمن واعتراف متبادل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/4

٣٢. ترامب لـ "الناخبين اليهود": أنا الصديق الحقيقي لـ"إسرائيل"

تل أبيب - الشرق الأوسط: بعد أن اتهم شرائح من اليهود الأميركيين بالجحود ونكران الجميل، وعلى خلفية تزايد الانتقادات بين الناخبين اليهود لسياسة الرئيس جو بايدن، أطلق الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، الأربعاء، حملة لكسب أصوات اليهود بشكل عام واليهود الإسرائيليين الذين يملكون حق الانتخاب في الولايات المتحدة بشكل خاص.

وقد توجّه إليهم ترامب باللغتين العبرية والإنجليزية عبر وسائل الإعلام العبرية في إسرائيل واليهودية في الولايات المتحدة، قائلاً: «ترمب - الصديق الحقيقي لإسرائيل. اجعل صوتك مسموعاً». ويدير الحملة فرع الحزب الجمهوري في إسرائيل، المقام في تل أبيب منذ 40 عاماً، الذي ارتدى بهذه المناسبة حلة احتفالية مصممة بألوان شعار الحملة الانتخابية للحزب في الولايات الأميركية. وهو يستند فيها إلى مقولات ترمب بأن «الرئيس الديمقراطي بايدن ليس مخلصاً لإسرائيل ويتخذ موقفاً خاطئاً في الحرب ضد حماس، بينما الرئيس دونالد ترمب سيكون، كعادته، الصديق الحقيقي لإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/3

٣٣. المعارضة السلوفينية تسعى إلى إلغاء الاعتراف بدولة فلسطين

ليوبليانا - أ ف ب: قدّمت المعارضة المحافظة في سلوفينيا الأربعاء طلباً للمحكمة الدستورية لإبطال قرار الاعتراف بدولة فلسطين والذي تبناه البرلمان في بداية يونيو/ حزيران. وجاء في الوثيقة التي قدمها الحزب الديمقراطي السلوفيني بقيادة رئيس الحكومة السابق يانيز يانشا وحزب نوبا سلوفينيا: «ندعو المحكمة العليا إلى إعلان بطلان هذا التصويت». ويعتبر الحزبان أنه عبر تجاهل اقتراح يدعو إلى تنظيم استفتاء استشاري حول مرسوم الاعتراف، تصرف ائتلاف يسار الوسط الحاكم في الرابع من يونيو/ حزيران في انتهاك للوائح البرلمانية والدستور.

الخليج، الشارقة، 2024/7/3

٣٤. الأمم المتحدة: الإخلاء الإسرائيلي قضي على تحسين إيصال المساعدات بغزة

الأمم المتحدة - رويترز: أكد مسؤول إغاثي كبير بالأمم المتحدة، الأربعاء، أن أمر الإخلاء العسكري الإسرائيلي الذي يشمل ثلث قطاع غزة، قضي على محاولات المنظمة لتحسين توصيل المساعدات الإنسانية عبر معبر كرم أبو سالم. وقال أندريا دي دومينيكو، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية: إنه جرت في الأسابيع القليلة الماضية مناقشات كثيرة مع إسرائيل بخصوص كيفية تحسين الوضع.

وأضاف في تصريحات للصحفيين الأربعاء: «وضعنا الكثير من الحلول وحاولنا واختبرنا، وحسنًا وأخفقنا - في بعض الأحيان - والآن جاء أمر الإخلاء هذا ليقضي على كل ذلك مجدداً».

الخليج، الشارقة، 2024/7/3

٣٥. الأمم المتحدة: غزة المكان الوحيد في العالم الذي لا يوجد فيه مكان آمن

نيويورك - ابتهام عازم: قال مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أندريا دو مينيكو، لـ "العربي الجديد"، إن "الوضع في غزة فريد من نوعه، فهي المكان الوحيد في العالم الذي لا يستطيع الناس فيه العثور على ملاذ آمن ومغادرة خطوط أو جبهة القتال"، مضيفاً أنه "في أي حرب أخرى نتخذ إجراءات تسمح لنا بالذهاب إلى جبهات القتال، لكن في غزة كل مكان هو خط قتال أمامي ولا توجد أي مساحة آمنة فيه".

وأضاف مدير مكتب الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية أن "كل مكان في غزة هو جبهة قتال، ولا يستطيع السكان المدنيون الذهاب إلى أي مكان للعثور على الأمان، لأنه حتى داخل المنطقة الآمنة هناك قصف، هذه واحدة من السمات الرئيسية للوضع في غزة (...). ولهذا السبب قال الأمين العام للأمم المتحدة مراراً وتكراراً إننا سنبقى في غزة وسنستمر كأمم متحدة في تقديم خدماتنا (...). إذا انسحبنا ماذا سيحدث للمدنيين؟ لا مكان آمن لهم ولا مكان يذهبون إليه، منظمات المساعدات الإنسانية لن تغادر غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/3

٣٦. خبيرتان بالأمم المتحدة: محاكم "إسرائيل" بالضفة توفر غطاء لتعذيب الفلسطينيين

جنيف - وفا: قالت خبيرتان بالأمم المتحدة، اليوم الأربعاء، إن "النظام المزدوج للمحاكم الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة، يوفر غطاء قانونياً للتعذيب والمعاملة القاسية ضد المحتجزين الفلسطينيين ويجعل مهمة الدفاع عنهم مستحيلة". جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن المقررة الأممية الخاصة لاستقلال القضاة والمحامين مارغريت ساترثويت، والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز، وفق ما ذكره موقع الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/3

٣٧. "أكسيوس": مفاوضات أممية مع "إسرائيل" لنشر نظام ستارلينك في غزة

واشنطن - العربي الجديد: ذكر موقع أكسيوس الأميركي، اليوم الأربعاء، أن الاحتلال الإسرائيلي والأمم المتحدة يتفاوضان بشأن نشر نظام سبايس إكس ستارلينك التابع لشركة إيلون ماسك في غزة، في جزء من خطة لزيادة الأمن بالنسبة إلى عمال الإغاثة التابعين للمنظمة الأممية في القطاع، وفق ثلاثة مسؤولين إسرائيليين ومسؤول في الأمم المتحدة. وقال المسؤولون الإسرائيليون إن الأمم المتحدة أبلغت تل أبيب بأن النظام هو شرط لها حتى تستأنف بشكل كامل توزيع المساعدات في أنحاء قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/3

٣٨. متظاهرون داعمون لغزة يعلنون سطح البرلمان الأسترالي: "فلسطين ستحرر"

رويترز - العربي الجديد: أظهرت لقطات تلفزيونية متظاهرين داعمين لقطاع غزة فوق سطح مبنى البرلمان الأسترالي في كانبيرا، اليوم الخميس، واتهموا إسرائيل بارتكاب جرائم حرب. وتأتي هذه التظاهرة على خلفية انقسامات داخل حكومة حزب العمال برئاسة أنتوني ألبانيزي الذي علّق عمل سيناتورة مسلمة بعدما صوّتت لمصلحة مذكرة تطالب بأن تعترف أستراليا بدولة فلسطين، وذلك خلافاً للخط السياسي لحزبها. وظهر في اللقطات أربعة أشخاص يرتدون ملابس داكنة على سطح المبنى ويرفعون لافتات سوداء، من بينها واحدة كتب عليها "من النهر إلى البحر، فلسطين ستحرر". وتحدث أحد المتظاهرين عبر مكبر صوت متهما الحكومة الإسرائيلية بارتكاب جرائم حرب، وهو اتهام ترفضه إسرائيل. وقال المتظاهر "لن ننسى ولن نسامح وسنواصل المقاومة".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/4

٣٩. هل تتجه "إسرائيل" لإشعال حرب واسعة مع لبنان؟

د. سنية الحسيني

يطلق على احتمال حدوث مثل هذه الحرب «سيناريو يوم القيامة»، فشكل وتطورات وتوابع هذه الحرب المتوقعة بين إسرائيل ولبنان، قد تخلق معها كوارث إنسانية كبيرة، شبيهة بتلك التي أحدثتها إسرائيل في غزة، عندما حولت مرافقها وأبنيتها لركام وحياة سكانها لكابوس دموي مريع. وترجح العديد من المعطيات حتى الآن إمكانية حدوث مثل ذلك السيناريو المعقد في لبنان، رغم ما قد يصيب المنطقة من جرائه من دمار كبير، في حال عدم الاتفاق بين حزب الله وإسرائيل. وقد يكون المفتاح الذي يرجح الوصول لمثل ذلك السيناريو بيد إسرائيل بشكل أساس، وحزب الله على مستوى أقل، وهو ما تؤكد الشواهد والأسباب، فهل نحن أمام إمكانية تحقق سيناريو يوم القيامة؟ إن البحث في مدى إمكانية حدوث مثل هذه الحرب المدمرة يحتاج للإجابة على ثلاثة أسئلة جوهرية، الأول يرتبط بمدى وحدود إرهاب الجيش الإسرائيلي نتيجة عدوانه المتواصل على غزة على مدار تسعة أشهر، ومدى إمكانية أن يعيق ذلك الذهاب لحرب قريبة مع حزب الله؟ والسؤال الثاني يتعلق بمدى إمكانية تأثر إسرائيل برسائل الردع التي أرسلها حزب الله خلال الأيام الأخيرة، والمتمثلة بقدراته العالية على التدمير، وعدم نيته التواني عن استخدامها في حال نشبت حرب كبيرة مع إسرائيل بهدف إبعاد شبح حرب مدمرة على لبنان، بعد التصعيد المتسارع على تلك الجبهة.

ويدور السؤال الثالث حول الولايات المتحدة، وحدود قدرتها في منع نشوب مثل تلك الحرب، وهي التي لم تخف عدم رغبتها بحدوثها.

وقد يكون من المفيد أن نبدأ بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي أثبتته التجارب الماضية، وتصريحات المبعوث الأميركي للبنان الأخيرة، والتي تتمثل في عدم قدرة الولايات المتحدة على ترك إسرائيل وحدها، في أي حرب تنوي الثانية خوضها، حتى وإن لم تكن برغبة أميركية أو تخدم مصالحها. وقد يكون موقف نتنياهو الأخير المنتقد علناً لسياسة إدارة بايدن مع إسرائيل، في ظل هذه الأشهر الحساسة التي تسبق الانتخابات الرئاسية، وتأبيده العلني للمرشح الجمهوري المنافس ترامب، يرحح نيته الذهاب نحو حرب مع لبنان، تريد إسرائيل أن تضمن فيها دعم الولايات المتحدة دون قيود أو شروط.

وفي إطار الإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بتعطيل إرهاب الجيش الإسرائيلي للذهاب إلى حرب مع لبنان، نتيجة ما لحق به من استمرار الحرب مع غزة منذ تسعة شهور، وعدم إنكار قيادات في الجيش الإسرائيلي ذلك الإرهاب الذي لحق بالجيش، يؤكد قادة ذلك الجيش على ضرورة عدم التورط في حرب شاملة مع حزب الله، طالما بقيت جبهة قطاع غزة مفتوحة. وقد يكون الإعلان عن الانتقال للمرحلة الثالثة من القتال في غزة، إشارة ضمنية للاستعداد لفتح جبهة لبنان.

وهناك تصريحات رسمية تشير لنية قيادة الاحتلال الذهاب لحرب مع حزب الله، فقد تم الإعلان عن تصديق قائد المنطقة الشمالية ورئيس شعبة العمليات قي الثامن عشر من الشهر الماضي على خطط عملياتية للهجوم على لبنان، كما اتخذت قرارات لتسريع جاهزية الجيش، كما أعلن عن ذات التوجه رئيس أركان الجيش، بعد أيام من ذلك. وقد يكون أهم تلك التصريحات ما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه يستعد لعملية ضد لبنان بعد أن يستكمل المعركة في رفح.

إن اتفاقاً كاملاً ووفقاً نهائياً لإطلاق النار في غزة لم يزل بعيداً، لأن وقف الحرب تماماً في غزة الآن لن يحقق أهداف إسرائيل من هذه الحرب. إلا أن الجيش الإسرائيلي بمجرد انتقاله إلى المرحلة الثالثة للحرب في غزة سيجعله قادراً على حشد ما تتطلبه عملية عسكرية في لبنان. وتقدر القيادة الإسرائيلية أن وتيرة الحرب في غزة ستخفض نسبياً خلال الأسابيع القليلة القادمة، الأمر الذي سيسمح بمباشرة عملية أكبر في لبنان خلال شهر آب أو أيلول القادمين.

إن عدم وقف الحرب في غزة بشكل كامل، ومواصلتها بشروط أسهل لجيش الاحتلال خلال المرحلة الثالثة، يضمن استمرار حالة الاستنزاف في غزة، وتحقيق أهداف هذه الحكومة من حربها ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام، والتي بدأتها قبل حرب غزة، في الضفة الغربية، بتصعيد الاستيطان،

وبتقويض مكانة واستمرار السلطة الفلسطينية، والآن في حربها أيضا على غزة، وذلك لإرساء أوضاع جديدة في الضفة وغزة، لم يخفها قادة حكومة نتنياهو.

قد تقدم حرب واسعة رادعة لحزب الله مخرجاً سياسياً مهماً لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خصوصا في ظل الاضطراب الداخلي بعد إصدار محكمة العدل العليا قراراً بتجنيد المتدينين في الجيش، وتوجه الكنيست بعد عطلته لإقرار قانون يكرس عدم تجنيدهم، في ظل خلافات داخله حول إقراره. تلك الصراعات الداخلية والانقسام المجتمعي في إسرائيل بين اليمين واليسار حول الإصلاح القضائي المثير للجدل، والذي بدأ مع صعود حكومة نتنياهو اليمينية، وكانت حرب غزة سبباً في تجميدها، قد تكون حرب جديدة في لبنان مخرجاً جديداً لتجميد ذلك الصراع الداخلي الذي عاد للواجهة مع معضلة تجنيد المتدينين المستمرة منذ عقود.

وقد تأتي إجابة السؤال الثالث في ثنايا ما أكد عليه المبعوث الرئاسي الأميركي، أموس هوكشتاين، خلال زيارته للبنان مطلع النصف الثاني من الشهر الماضي، حيث أكد أن الإسرائيليين يتحضرون فعلاً لحرب مع لبنان، واضعاً شرطاً لعدم الوصول لحالة الحرب، لا يطالب حزب الله بوقف القتال، وإنما يربط ذلك بانسحاب حزب الله من جنوب اللباني. وهو ما قد يكون الشرط المحدد لعدم خوض إسرائيل حرباً قادمة مع لبنان، إلا أن تحقيقه قد لا يمنع حدوث الحرب، إن كانت في نية نتنياهو.

كان واضحاً في بداية الحرب، وتوجه حزب الله لتأجيج الجبهة الجنوبية مع إسرائيل، كجبهة مساندة لحماس واستنزاف وتشثيت لقدرات جيش الاحتلال في غزة، أن إسرائيل لم ترغب بفتح جبهة حرب واسعة مع الحزب، لحين الانتهاء من غزة. إلا أن تصاعد القتال المضبوط في الشمال، وفتح الاحتلال لحدود ذلك التصعيد، كشف تدريجياً عن مستوى تطور الترسانة التي تراكمها حزب الله، والتي باتت إسرائيل تعتبرها كاسرة للتوازن، وتكبتها خسائر فادحة. يأتي ذلك في ظل الاتهامات التي تتراشقها قيادة الاحتلال، حول هجوم حركة حماس في السابع من أكتوبر الماضي، والذي كشف عن قدرات لحركة حماس لم تكن إسرائيل تضعها ضمن حساباتها. كما أن سعي إسرائيل لاستعادة قوة الردع في المنطقة، حيث تشير التقارير الإسرائيلية إلى أن الحزب أصبح يشكل التهديد العسكري الأخطر على إسرائيل، لا يمكن أن يكتمل بالحرب على غزة دون محاربة حزب الله. إن ذلك قد يفسر قرار إسرائيل بالذهاب لحرب مع حزب الله، والذي يعني عدم الاكتفاء فقط بهزيمة حزب الله، بل وبحاضنته الشعبية، تماماً ما حدث مع حركة حماس في غزة.

إذاً نحن أمام أيام معقدة، في ظل قيادة نتنياهو وحكومته المتطرفة، ليس فقط باتجاه احتمال اشتعال جبهة لبنان، والذهاب لحرب مدمرة، قد تفتح الجبهات الإقليمية بشكل أوسع، بل ستبقى الساحة

الفلسطينية مفتوحة للتصعيد في الضفة والاستنزاف في غزة، وقد تساعد التفاهات بين الأطراف الفلسطينية المختلفة وفي لبنان لقلب معادلات العدو.

الأيام، رام الله، 2024/7/4

٤٠. "إسرائيل" في المنطقة الرمادية

د. سوسن الأبطح

خلال 72 ساعة، صار بمقدورك الحصول على تصريح إلكتروني مجاني لزيارة إسرائيل والإقامة فيها لـ 3 أشهر، وتمديده لسنتين، صالحاً لعدة سفرات، إذا كنت من 99 دولة تم نشر أسمائها. الشهر المقبل يصبح التصريح مدفوعاً، لكنه لن يكلف سوى 7 يورو. المهم أن تشدّ الرحال إلى إسرائيل التي تنزف من سكانها بالآلاف يومياً، ولا يبدو أنها قادرة على تعويضهم، طالما أنها لا تمتلك الأمن للمقبلين عليها.

نصف مليون غادروا ولن يعودوا منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وثمة من يقول مليوناً، بالاعتماد على إحصاءات برتغالية، وكذلك ألمانية، وهناك مطالب باستعادة هوية للأشكناز الأوروبيين الذين فقدوا جنسياتهم الأولى.

ومنذ عامين، ومع صعود التيارات المتطرفة، ومحاولة إقرار ما سمي بالإصلاحات القضائية، تبين أن أكثر من ثلث الإسرائيليين، يرغبون في المغادرة. مع العلم أن اليهود بين مقيمين في إسرائيل، نصفهم يحملون جنسياتهم الأصلية، ومقيمين خارجها، كثير منهم استصدروا الجنسية الإسرائيلية، لاستخدامها عند الحاجة، علاقتهم بهذا البلد تحدده الظروف العامة، والحاجات الفردية الخاصة. وهو ما يجعل الوضع الأمني المضطرب طارداً للمستثمرين، ومؤثراً سلبياً على الديموغرافيا، ومضعفاً للجيش وقدراته القتالية.

وزير الدفاع يوآف غالنت يحتاج إلى تجنيد 10 آلاف فوراً، وتشكيل 15 كتيبة جديدة، لكنه لا يجد الرجال. على العكس، الكلام على أن 900 ضابط طلبوا تسريحهم خلال العام الحالي، ولا نعرف عدد الجنود، كما نجهل عديد الاحتياط الذين يرفضون العودة إلى غزة.

توجهت الأنظار إلى الحريديم الذين يرددون «نموت ولا نخدم في الجيش». قررت المحكمة العليا إلغاء إعفائهم من التجنيد، الساري المفعول منذ تأسيس إسرائيل، يوم كانوا 400 شخص، وصاروا اليوم 63 ألفاً في سن تؤهلهم للخدمة، ويتوقع أن يزداد عددهم، بسبب ارتفاع الإنجاب بينهم ليشكلوا 20 في المائة من عدد السكان، بعد 10 سنوات فقط.

هؤلاء لا يعملون ولا ينتجون، ولا يحاربون، مهمتهم الدعاء لبني جلدتهم، لحماية أمنهم بالصلاة ودراسة التوراة. إنهم حماة الديار، ومن دونهم لا بقاء لإسرائيل ولا دوام، وكل خير أو نصر يأتيها فبدعواتهم وبركاتهم.

لهذا مظاهراتهم صاخبة وصوتهم مرتفع، لكن ليس أمامهم سوى الرضوخ لقرارات المحكمة، وقبول بعضهم التجنيد. ولن يخضع حالياً أكثر من 3 آلاف، على أن تبقى المفاوضات معهم مستمرة. هؤلاء هجرتهم مستعصية، وسيبقون في غيتواتهم شوكة في حلق العلمانيين، الذين يرون فيهم عبئاً اقتصادياً، يحتاجون من يطعمهم، ويشربهم ويصرف على نسلهم، يعيشون في شعائرهم الغرائبية، وينمو عدد نوابهم في الكنيست، ونفوذهم على الأرض، ويغيرون وجه إسرائيل الذي أرادته أوروبا شبيهاً بها، تتماهى معه.

تبقى لعبة إسرائيل الأثيرة هي تميع ماهية هويتها، وتركها تائهة بين التدين والتعلمن، التآرب والذوبان في الشرق، القتال من أجل التمدد، مع التفاوض المراوغ على ما سمي قانونياً إسرائيل. فهي أنشئت لتكون وطناً لليهود العالم، في لحظة ترنح الأطر الدينية في الغرب. وقتها كان يهود أوروبا يقرأون سبينوزا وماركس بدل التلمود، وجاءوا كصهاينة إلى فلسطين بدوافع قومية، وسؤالهم كيف تكون يهودياً من دون أن تكون بالضرورة متديناً؟ هؤلاء تم دعمهم من الاشتراكيين الأوروبيين، والإنجيليين الإنجليز الذين كانوا مدفوعين بفكرة عودة المسيح إلى الأرض المقدسة. كان لا بد من الانتظار قليلاً، كي يأتي الدعم كاسحاً.

لكن الفرنسي - اليهودي جورج بن سوسان، يرفض كلياً القول إن إسرائيل قامت بدفع أوروبي، بفعل الإحساس بالذنب بعد المحرقة، كما كتب هنري لورانس. رأي بن سوسان أن إسرائيل قامت في لحظة فارقة استغلها بن غوريون، ومن كانوا معه لانتزاع فلسطين من الجميع بالقوة، حيث كانت كل الظروف ضده، وظن أنه سيقتل لا محالة حين أعلن قيام إسرائيل في أبريل (نيسان) 1948.

يقول هذا المؤرخ المتخصص في الهولوكوست: «مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، لم يكن لدى أوروبا أي انتباه إلى ارتكاب جرائم بحق اليهود. كان الجميع يخرجون من كوارث المعارك، ومأساة 50 مليون قتيل. ولم يكن القتل اليهودي يشكلون شيئاً يذكر، وسط تلك التراجيديا. كان لا بد من انتظار 25 سنة كي نسمع عما يسمى الشعور بالذنب».

ولا تزال إسرائيل مستفيدة من البقاء في المنطقة الرمادية التي تعبت فيها. تارة هي صهيونية لا دينية، وتارة أخرى يهودية، وقد تخطت الاثنين معاً، لتتهم الآخرين بمعاداة السامية. ومرة هي ابنة الغرب

المدللة، وأخرى كما يدّعي بن سوسان، قامت بسواعد اليهود، بحرب ضد الإنجليز والعرب معاً. ولا نعرف إن كانوا متفوقين وشعب الله المختار، أم أنهم مضطهدون ومعذبون في الأرض.
الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/4

٤١. ماهية الخلاف بين نتتياهو وقيادة الجيش

رون بن يشاي

نُشرت "نيويورك تايمز" أمس تقريراً يحاول إعطاء صورة وضع وتقديرات حول الحرب التي تخوضها إسرائيل في قطاع غزة وفي الشمال. من الواجب وضع بعض الأمور في وضعها الدقيق استناداً إلى طلعات متواترة أجريتها إلى مناطق القتال وإلى لقاءات أجريتها مؤخراً مع كبار رجالات الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن على أعلى المستويات، حتى قادة الألوية والكتائب.

زعم بوجود رغبة لدى قيادة الجيش الإسرائيلي للوصول إلى وقف نار، حتى لو بقيت حماس حالياً في الحكم. هذه الحقيقة صحيحة جزئياً. واستناداً إلى المحادثات التي أجريتها، بان واضحاً لي أن قيادة الجيش وجهاز الأمن، من وزير الدفاع ودونه، لا تريد الوصول إلى وقف نار في قطاع غزة، لكن في ضوء الإنجازات، أبلغ رئيس الأركان والجنرالات رئيس الوزراء بأنهم مستعدون للموافقة على وقف نار إذا ما أتاح الأمر صفقة لتحرير المخطوفين الأحياء والأموات.

وقال مسؤولو الجيش صراحة لنتتياهو إنهم يريدون إنهاء حكم حماس في القطاع ولن يتخلوا عن هدف تقويض حماس عسكرياً وسلطوياً، لكن تحرير المخطوفين الآن يسبق كل شيء، ولا حاجة للتطلع إلى إجراء تقويض حماس وتحرير المخطوفين معاً. ونتتياهو يقبل هذا الموقف الذي يتطابق و"مقترح الرئيس بايدن، الذي هو في واقع الأمر مقترح إسرائيلي أصلي. بالفعل، ثمة شرح بين نتتياهو وكبار مسؤولي الجيش ووزير الدفاع، لكن ليس بسبب رفض نتتياهو إنهاء الحرب ولأجل تحرير المخطوفين، بل بسبب ثلاثة مواضيع أخرى: الأول، محاولة نتتياهو ووزراء في الحكومة إلقاء المسؤولية الحصرية عن إخفاق 7 أكتوبر على الجيش وعلى أسرة الاستخبارات. والثاني، رفض نتتياهو إقرار تفعيل خطة حوكمة بديلة لحماس في قطاع غزة. وهذه الخطة التي تتحدث عن خلق "قاعات إنسانية" تكون بسيطرة محافل غزية ليست حماس، وجاهزة للتفعيل لدى جهاز الأمن، لكن نتتياهو وبسبب الخوف من ردود فعل وزراء في حكومته، لا يقر تفعيلها وليس مستعداً لإشراك السلطة الفلسطينية في ما يسمى "اليوم التالي".

نقطة الخلاف الثالثة هي أن رئيس الوزراء لا يعطي إسناداً في جلسات الكابنيت والحكومة للخطوات الإنسانية التي يتخذها جهاز الأمن كي يزيد الشرعية الأمريكية والدولية لاستمرار القتال. يقر نتتياهو

هذه الخطوات الإنسانية في جلسات مغلقة، ويأخذ الضباط انطباعاً بأنه يتفهم حاجة هكذا خطوة جيداً. لكن عندما يتيح الجيش ومنسق الأعمال في المناطق خط كهرباء لتشغيل منشأة تحلية المياه في منطقة إيواء النازحين واللاجئين الغزيين، فلا يساند ننتياهو الجيش حين ينشر الموضوع ويدعي بأنه لم يكن في سر الموضوع.

يعتقد كبار رجالات الجيش بأن وقف نار في القطاع مناسباً إذا ما كفلت صفقة مخطوفين تحقيق اتفاق دبلوماسي في الشمال مع حزب الله والحكومة اللبنانية.

ليس في هذا الموضوع شرح بين ننتياهو ووزير الدفاع ورئيس الأركان وجنرالات الجيش. كلهم متفقون في هذا الموضوع. مع ذلك، ليس صحيحاً أن الجيش يعاني نقصاً في الذخيرة وقطع غيار للدبابات وللجرافات المشاركة في القتال.

كما أن وقف إرسال القنابل الثقيلة من الولايات المتحدة لا يخلق نقصاً. لكن الجيش يوفر الذخائر الثقيلة والدقيقة وكذا في قذائف الدبابات، لأنه يستعد لحرب في الشمال تكون قوية ومكثفة وربما طويلة.

بالنسبة لادعاء بغياب الدافع في أوساط المقاتلين وأساساً في منظومة الاحتياط، فكل من التقى بالمقاتلين في قطاع غزة أو في الشمال يتبين بأن دوافع القتال عالية جداً. صحيح أن هناك انخفاضاً في معدلات الامتثال للخدمة، لكن هذا معدل متدن جداً.

بالنسبة للادعاء بوجود تخوف من مواجهة واسعة من حزب الله لدى أوساط جنرالات هيئة الأركان وقيادة جهاز الأمن، فليس لهذا أساس في الواقع.

من يعرف ما يقال في الجلسات المغلقة، بما في ذلك مع رئيس الوزراء، هو أن الضابطة العليا في الجيش تدفع رئيس الوزراء لتسريع عملية تسمح بإعادة المخلين في الشمال إلى بيوتهم؛ في البداية يجب إعطاء فرصة لتسوية دبلوماسية بوساطة أمريكية ودول أخرى، لكن إذا لم ينجح هذا، فإن قيادة الجيش توصي المستوى السياسي بالخروج إلى حرب.

يديعوت أchronوت 2024/7/3

القدس العربي، لندن، 2024/7/4

٤٢. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/7/4